

نخيل نيوز

من المخططين لـ«طوفان الأقصى»... مَن هو أسامة طبش الذي أعلنت إسرائيل اغتياله؟



نخيل نيوز - متابعة

أعلنت إسرائيل عن مقتل أسامة طبش، رئيس جهاز مخابرات «حماس»، في عملية عسكرية، ما أثار تساؤلات عن الرجل، إذ لم يكن من الأسماء المشهورة بين قادة «حماس». وصدر بيان عن المتحدث باسم الجيش الإسرائيلي أفيخاي أدرعي، أعلن فيه الكثير من المعلومات عن أسامة طبش، فقال بيان تحت عنوان «عاجل»: «القضاء على قائد الاستخبارات العسكرية التابعة لـ(حماس) في جنوب قطاع غزة.

فمن هو أسامة طبش؟

يُعتبر طبش، المكنى «أبو علي»، قائداً في جهاز الاستخبارات العسكرية التابع لـ«كتائب القسام»، ويُنسب إليه دور رئيسي

نخيل نيوز

في التخطيط لعملية «طوفان الأقصى» في السابع من أكتوبر (تشرين الأول) 2023. وُلد أسامة طبش في خان يونس بجنوب قطاع غزة، وانضم إلى «كتائب القسام» الجناح العسكري لحركة «حماس»، في سن مبكرة، وتدرج في المناصب حتى أصبح قائد الكتيبة الشرقية.

أسامة طبش قبل 7 أكتوبر
تولى منصب رئيس الاستخبارات العسكرية لـ«حماس»، وكان المسؤول عن تحديد الأهداف العسكرية الإسرائيلية قبيل وخلال عملية السابع من أكتوبر.
وكان أسامة طبش مسؤولاً عن تنفيذ عمليات عدة «من بينها العملية الانتحارية عام 2005 عند مفترق غوش قطيف، والتي أسفرت عن مقتل مسؤول في (الشاباك)»، بحسب تقارير إسرائيلية.
وقالت «القناة 12» الإسرائيلية إن طبش لعب دوراً محورياً في تحديد أهداف القصف واقتحام المواقع العسكرية في محيط غزة.
وأضافت أن جهاز الاستخبارات الذي يترأسه هو من تولى إعداد قائمة الأهداف التي نفذتها وحدات النخبة في «القسام» فجر السابع من أكتوبر.
وبحسب صحيفة «جيزوراليم بوست»، فإن وحدة طبش كانت مسؤولة عن جمع وتحليل المعلومات الاستخباراتية حول تحركات الجيش الإسرائيلي في الجنوب قبل العملية.
وفي منصبه الأخير، كان طبش مسؤولاً عن بلورة الاستراتيجية القتالية الميدانية لـ«حماس»، وعمل على تركيز الصورة الاستخباراتية الميدانية لدى التنظيم في جنوب القطاع، وقاد عمليات «حماس» في تلك المنطقة.

خلال حرب غزة
خلال حرب غزة قاد أسامة طبش منظومة الاستطلاعات في «حماس» التي جمعت المعلومات عن عمليات الجيش الإسرائيلي ووجّهت النيران نحوه، وشكّل عنصراً مركزياً في بلورة رؤية «حماس» عن الجيش الإسرائيلي وعملياته، وفق أدرعي.
وأشرف على مراسم تسليم جثامين عائلة بيباس الذين كانوا من المحتجزين لدى «حماس»، لـ«الصليب الأحمر»، قبل أكثر من شهر، وفق وسائل إعلام فلسطينية.

كيف تم اغتيال أسامة طبش؟
بحسب تقرير لصحيفة «يديعوت أحرونوت»، اغتيل أسامة طبش في ضربة جوية دقيقة نُفذت بواسطة طائرة مسيّرة إسرائيلية استهدفت موقعاً استخباراتياً في وسط قطاع غزة.
وقال أدرعي إن الضربة جاءت نتيجة «جهد استخباراتي متواصل» ضمن خطة تصفية قادة الصف الأول والثاني في «القسام».
كما ذكرت صحيفة «تايمز أوف إسرائيل» أن العملية نُفذت بعد رصد تحركاته لعدة أيام، معتبرة أن اغتياله هو جزء من استراتيجية استنزاف العقول المدبرة لهجمات «القسام».